

إعلاميون يحذرون صحف المعارضة من المناطقية

أجبت الدعوى المناطية وسعت جاهدة للعودة بالوطن إلى دياجيرا التحلف الطائفي والسلافي والمناطقي المريب قبل قرون..

الامم تتقدم والزمن يتحرك إلى الامام.. غير ان هرقاء تشكيلية المشتركة باعلامه الخمس خلص إلى كشف القناع عن وجهه المتمرس بقضايا الوطن والمواطن لتكشف الحقيقة لبداية المشروع وحده المأمور إلى غاية هادفة أن تجر الوطن إلى الدم وتلحق ناقوس الخطر..

اعلاميون واكاديميون صمدهم واقع حقيقة المعارضة المترسة على التناغم والصف والوحدة والثورة والشعب والوطن بثوابته.. واعربوا إلى الميثاق، عن ارتعابهم لما تروح إليه ابواق الحمراء الطاغية بكارث التطهير العرقي.

فاروق ثابت

الأشكال..مشيرا إلى ان الخطاب الاعلامي في هذه الايام يخلط بين كثير من الامور في القضايا الرئيسية والقانونية وهذا الخلط يجعل المشترك يقع في مفاصل تؤدي الى الكثير من الخطورة خاصة وان البلد تسير بأسلوب حديث نحو الديمقراطية والتنمية.

وقال سلام : ان النظام التقاعدي هو نظام حديث وجديد على اليمن ويتطلب جهود علمية وعملية مضمينة لحل مشاكله ويتطلب من المعارضة اولاً وقبل كل شيء الاسهام في ترسيخ قواعد ليس في تاجيده واستغلاله لضرب الوحدة الوطنية أيضاً الاستمرار في اليمين يتطلب الاستقرار والامن وبيئة قابلة ومساعدة لذلك وليس مواقف منحرفة من قبل هذه الاحزاب واحداث مفتعلة لتفجير المستثمرين وعدم اقبالهم على اليمين.

واكد عميد كلية الاعلام ان تناول صحف المشترك للاستمرار بهذا الشكل فعلاً يخلق نوع من التوتر وان هذه القضايا وطنية لا يجب الاقتراب منها فالصحافة الحزبية يجب ان تتحمل مسؤوليتها ازاء خلق التوتر والصراع واللعب على قضية الوحدة الوطنية لانها قضية في منتهى الخطورة ويجب على الجميع ان يدرك بان هذا يمس بالثوابت والاسس الوطنية من جذورها.

واضاف الدكتور محمد ان استمرار الخطاب الاعلامي للمشهد بهذا الشكل يقود البلاد الى هاوية الصراع والتوتر الذي لا يترك ابعاده لان الخطاب الاعلامي يمس الجذور والقواعد الاساسية للثوابت الوطنية.

منوها الى ان الوحدة الوطنية هي اداة التقدم والتنمية والرخاء والمسلم بها يقود الى هاوية لا تحمد عقباها.. برغم ان هذه اسس وثوابت لا يمكن المزاورة عليها وعلينا كيمثيين ان ندرك المخاطر وما يحدث في المنطقة العربية من توتر ومن احداث قابلة للانفجار ومثال على ذلك العراق ولبنان اللذين اصبحتا قضيتيها الوطني في كنف فريق يفعل مثل هذه الالعب والممارسات التي ادت الى تفكك النسيج الوطني والاجتماعي.

واضاف سلام : قد نخطف وتختلف الاحزاب فيما بينها وهذا الاسلوب من اساليب الديمقراطية ولكن يجب ان يكون الاختلاف حول كيف نبني اليمن وليس كيف نحمله.. يستخفون براءة الشعب

ويصف الدكتور قائد عقلمان - الاستاذ بجامعة صنعاء تدور الخطاب المعارضة بقوله: لاشك ان التحولات الديمقراطية التي باتت تشهدها بلادنا منذ قرابة العقدين قد افرزت هامش كبير من الحرية في التعبير عن الرأي والمشاركة السياسية وهذا التحول يعد شيء حسن واجبا يجب بحسب لحرزنا الديمقراطي ويحق لنا ان نفاخر بذلك.

وبالتالي من الاخرى بنا استغلال مثل هذا المناخ الديمقراطي بما من شأنه تمكين هذه التجربة وتقويم مسارها والانتصار لقضايانا الوطنية بروى وطنية واعية من منطلق اوسع اتقافا يتجاوز الاطر الاجتماعية الضيقة والايديولوجيات البالية.

ويضيف : انه مما يؤسف له حقاً ان يجد المرء منا نفسه امام منطلق ميتدل ورخيص وغير مسئول درجت عليه بعض صحف المعارضة سيما في الامة الاخيرة، قوامه استهزاء روح المناطقي والقبلية والعصبية لتقف في وجه الدولة..متابعاً: في الواقع هذا منطلق فيه اهانة لكل قارئ واستخفاف بذكائه حتى في الحالات او القضايا التي تبدو فيها الدولة عاجزة او متخاذلة او مقصرة او حتى جزء من المشكلة، وذلك لان مثل هذا المنطق او الاستهزاء الاحمق بل يفوق الى الانتصار للقضايا التي يطرحها بل على العكس ذلك تماماً، يستعمل على تعميمها ويروج على الانزلاق الى برائش الفوضى التي لا تتقصد مطلقاً وهذا يدل على ان قوى المعارضة تثبت انها مازالت جزء من المشكلة ومن المستبعد ان تشكل جزء من الحل كما هي تتسوق لذاتها عبثاً.

مدر كيفية التعامل مع القضايا السياسية بالمطالب المعيشية قد كشف الى حد تسعى فيه احزاب المعارضة من اجل تحقيق اغراضها الانية في اطار ايمانها بالمثل القائل : «ابقي انا ويذهب الجميع الى المحرقة».

مضيفاً : فالمرجو فعلاً ان تدرك قيادات المعارضة ان الخطاب الاعلامي الذي تبنته خلال الاشهر الماضية ومازالت قد اقدمها الكثير..

روى متشجحة

في حين

يقول الزميل

يحيى علي

علاو -

مراسل قناة

«أقرأ» ومذيع

معروف : ما

لحظته ان ثمة

استغلالاً

للظروف

المعيشية

باتجاه دعم

غيايات

انفصالية

وتأجيج

نزعات

مناطقيّة

متأثرة

بمعايير

خارجية في

اطار تصفية

حسابيات

اقليمية في

ظل موقف اليمن الثابت والمعروف بدعمه المعلن

لل قضية العربية.. وأعرب عن اسفه ازاء الرؤى

المتشجحة الموجهة للتفريط في ثوابت قطعية

لدى الشعب اليمني واصفاً القوى التي تتبني

هذه الرؤى انها تلعب بالنار واللعب بالأوراق

الحمره.. داعياً السلطة الى معالجة بعض

القضايا المعيشية للمواطنين والتي يستغلها

البعض لتأجيج أنشطة مخرّبة تضر بالوطن

وتخدم نوايا سيئة تكن العداة للوحدة

والديمقراطية والشعب..

مشيداً بالتنازل العفواني لفخامة الرئيس علي

عبدالله صالح مع محررات الامور وقال علاو

ان توجه الرئيس لمعالجة الملف الذي -تلعب به

المعارضة- ومتابعة فخامته لوضع الحلول

بصفة شخصية يؤكد حكمته التي تعودناها

منه وادراكه لأهمية وخطورة مثل هذه



د. سلام



د. عقلمان



نبيل الصوفي



محمد عبدالجبار

الصوفي: صحفيون تحولوا الى ابواق للفتنة وخطاب يطغى بالتطهير العرقي

د. سلام : إعلام المعارضة ينسف الأسس الوطنية ويضر بالديمقراطية

د. عقلمان : خطاب مبتذل لا يديولوجيات بالية

السياسي..واكد الصوفي ان الخروج عن الازمة التي تعيشها حالياً بسبب خطاب تأجيج الصراع لن يكون في رايه إلا بجمورين : الاول اعادة الاعتبار للحوار السياسي باعتباره تبادل للاعتراف بين الطرفين بانهم مكونات سياسية من دون الدخول في اتفاقات تلغي او تعطل المؤسسات التي تاتي نتيجة انتخابات كما من شأنه تخفيض سقف الاستهداف العدواني بين الاطراف، والثاني : تحسين اداء المؤسسات الخدمية العامة وتفعيل علاقاتها بالمواطن بصورة اكبر.

المعارضة بلا مصداقية

الى ذلك يقول الزميل نبيل الكمي - مراسل صحيفة «الراية القطرية» الزامن الخطير الذي وصل اليه الخطاب الاعلامي لاحزاب المعارضة من خلال تبنيها لدعوات مناطقيّة وانفصالية

اليوم هي القوات للخطاب العام كان تصبح قضية المتفاعلين هي المتفاعلين ومن ثم هي قضية الضالع حتى تصبح قضية ابي.. وقال رئيس تحرير نيوز يمن : ان المراقب الخارجي يشعر بازمة حقيقية عندما يرى خطاباً حاداً بهذا المستوى وهذا الأمر يشهده بالخوف ويولد لديه قناعة بانته لا يمكن ان يغامر في مشاريع اقتصادية في بلد تحول فيه اداء الاعلام الى ازمة..مستطرداً ان الخطاب الصراعي بحاجة الى وسائل اعلام تعرض مختلف الرؤى في مساحة واحدة.

وقال : من حيث المبدأ فإن رايي ان سقف الحرية يجب ان يظل عالياً وان يصبح هو الثابت الأهم لا ان تصبح الأحداث وسيلة لصناعة التمرسات الايديولوجية..

د. عقلمان : يحاولون

إعادة عجلة التنمية للوراء

علاو : المشترك يسوق

للمناطقيّة مع قوى خارجية

الكميم : إعلام المعارضة

متأميرجر الوطن الى المحرقة

مربحاً عن اسفه ان «الصوحة» في كل الاحداث لها رأي ثابت لا ثاني له في ظل توجه حزب الإصلاح، وكذلك «الميثاق» وصحف اخرى رسمية وحزبية..وفي موضوع الحقوق ذكر الصوفي : ان مشكلتنا في مجتمع الديمقراطية الناشئة شد الخطابات الكلية.. مستدلاً بخطاب استغل قضية الضالع ليحولها الى خطاب يطالب بقضايا عامة لاصلاح نظام الوحدة والديمقراطية والعلاقات الدولية والنظام

الدكتور احمد عقبات - عميد اعلام جامعة صنعاء سابقاً :

يقتصر ان يركز خطاب المعارضة على الثوابت الوطنية وفي مقدمتها الحفاظ على الوحدة باعتبار ان هذه الثوابت لا يمكن ان تستمر ومصحة البلد العليا ولايجوز لأي كان ان يتناول مثل هذه الموضوعات بصورة سلبية..ويضيف : الوحدة اليمنية كانت واثراً اساساً لتوحيد الشعب اليمني ارضاً وانساناً فهي التي فتحت الباب على مصراعيه امام التعددية السياسية وحرية الرأي والتعبير على مختلف الآراء، وازاء الظواهر السياسية والاقتصادية والثقافية وانطلاقاً من هذا فإنه كان من المفترض على اعلام المشترك ان يكون مكملاً للجهود التي تبذل في سبيل دفع عجلة التنمية الى الامام كخطاب مواز للخطاب الرسمي بالتحالف عن الظواهر المساعدة في اصلاح الأوضاع ولتف الاثبات الى اية سليمان محتملة من أجل خدمة التنمية بمجالاتها المختلفة.

ويتابع عقبات : كما ينبغي ان يكون ثمة حدود لطبيعة الخطاب في وسائل اعلام المعارضة بحيث يرتكز على اسس وقواعد الثوابت الوطنية في مقدمة ذلك الحفاظ على الوحدة..مؤكداً انه لايجوز بأي حال من الاحوال استغلال اي ظرف كان ولاي مصلحة كانت..

تمترسات ايديولوجية

أما الصحفي المعروف والكاتب الشهير الاخ نبيل الصوفي فينتقد ما اطلق عليه المتمرس الايديولوجي وخروج البعض عن القواعد المهنية للعمل الصحفي بحيث تحول الصحفي الى بوق غير المهنة الصحفية مؤكداً ان ذلك له علاقة خطيرة بتصور السياسيين لادارة القضايا والمواقف لان افراز الأزمات في اليمن تحولت الى رأس مال لكثير من القوى التي تعتبر انها اذا وجدت استقراراً سياسياً فإنها ستقف حضورها..

وتابع الصوفي قائلاً : انهم يتحدثون بخطاب عنصري.. خطاب تعترية الاختلالات خطاب مناطقي يعود بالألأف من المواطنين ليصفهم بصفات السبعينات والثمانينات، تقدمي، رجعي، مثلاً.. فعندما أقرأ هذا الخطاب كمواطن احس ان فيه تهديداً لي شخصياً بالتطهير العرقي.. فهذا رايي كمواطن فما بالنا ببقية الشخصيات والرموز الأخرى..

مضيفاً : اليمنيون يتصارعون في كثير من المواقف وان كثيراً من بعض الاداءات السياسية تنتج خطاباً يصنع لها ازمة في المستقبل ناتجة عن قصور في التخطيط اولا، وثانياً نتيجة احتقانات في الاداء الاداري، حيث يبرز السياسيون في العمل الحزبي فقط فيما المنطقون والخطباء والادباء والباحثون مجرد تابع للوقوف السياسي مع انه كان المفترض عليهم اصلاً ان ينتجوا ادوات حديثة ومتغيرة.. مستشهداً بذلك بابكر حزين في اليمن وهما المؤثر والاصلاح.

الحوار هو الحل

وطالب الصوفي القوى السياسية التي تتخذ من القضايا المطالبية وسيلة لغيايات سياسية باهية ان يفهموا التفريق بين البحث عن ازمة وبين البحث عن حل.. وقال : الخطاب الاعلامي المتسم بقضية العاطلين عن العمل مثلاً.. هل يعبر عنه بتأجيج الصراع المناطقي والعنصري في اعادة انتاج خطاب عدواني دفعت فيه بلادنا نمناً باهظاً منذ فترة بعيدة.



الموضوعات.

خطاب منحرف

من جانبه يؤكد الاستاذ الدكتور محمد عبدالجبار سلام عميد كلية الاعلام جامعة صنعاء : بعدم وجود اي معايير لدى صحف المشترك تستطيع من خلالها تقويم الظواهر الوطنية باعتبارها ثوابت لا يجب تجاوزها بأي شكل من

يشير الى ان هذه الاحزاب قد افقدت لخصائصها في التعامل مع القضايا المثارة على الساحة الوطنية حيث لجأت الى خطاب اعلامي وسياسي متوتر بهدف تحقيق غايات سياسية اتية دون ان تضع اعتباراً بأن مثل هذا الخطاب الاعلامي من شأنه ان يلحق الضرر بالثوابت الوطنية التي اجمع عليها اليمنيون وهي الوحدة والديمقراطية والتعددية السياسية والحرية. ويتابع : وربما ان هذا الخطاب المنحرف والغير

دفاعاً عن الحقيقية..

في يوم السبت الموافق 27 أكتوبر 2007م نشرت، السياسية، الصادرة عن وكالة سبأ في الصفحة، المحلية 5، خبراً تحت عنوان: «بعد أيام من استسلامه.. السلطات الأمنية تقترح عن البدوي، كتب الخبر عقيل الجلالي جاء فيه نصاً مع الاصول والنقط أيضاً... قال مصدر أمني ل، السياسية، إنه تم الافراج عن القيادي في تنظيم القاعدة، جمال البدوي، المتهم بتفجير الممرّة الأمريكية كول ببناءه عن عام 2000م..»

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، أن البدوي الذي سلم نفسه مؤخراً للجهة الأمنية احتجز لدى السلطات المختصة قبل أن يتم الافراج عنه.. وبقية ما جاء في الخبر خلفية معلوماتية عن القضية لم نشر هيئة تحرير «السياسية» فيه لا من قريب ولا من بعيد إلى الوكالة الألمانية «د.ب.ا» ولا غيرها. المخبر للدهشة والاستغراب أن موقع «سبأنت» نقل الخبر عن «السياسية» في نفس اليوم.

هذا الخبر «الورطة» حذف من «سبأنت» بعد ساعات لكنه مازال موجوداً وأهم ما جاء فيه على موقع «yemenportal.net» بتاريخ 27/10/2007م.

بعد ذلك بساعات نجد أن موقع «الصحوة نت»، بنفس اليوم والتاريخ 27/10/2007م نشر خبراً تحت عنوان «تأكيد رسمي بالافراج عنه.. استياء أمريكي من افراج اليمن عن أحد مدبري الهجوم على كول».

وجاء فيه: «قال مصدر أمني إن السلطات اليمنية أفرجت عن القيادي في تنظيم القاعدة جمال البدوي.. الخ».. ونقلت صحيفة «السياسية» الصادرة اليوم عن المصدر الذي طلب عدم كشف هويته قوله: «خ».

من جانبها «قدس برس» و«نسيج» نسبتا خبر الافراج الى صحيفة «السياسية» الصادرة السبت 27/10/2007م.

ونجد أن موقع «رأي نيوز» وغيره من المواقع والوسائل الاعلامية المختلفة كانت تتعامل بمصداقية ومسئولية مع مصدر الخبر.. «السياسية» الصادرة عن وكالة سبأ للأسف.

إن هيئة تحرير «السياسية» عندما يجهلون القانون وحق الرد من الصعب ان يفهموا حتى ماكتبته «سياسيتهم».

.....القانون بأعمال رئيس التحرير

صورة أرشيفية من العدد الذي نشرت فيه صحيفة «السياسية» خبر القبض على البدوي